يزيد انه اختلف العلما في جواز لعن يزيد بخصوص
اسمه بنا على انه لم يثبت ما يقتضي كفره مع اغتلافهم
فيه كما اشار لذلك العلامة الكمال ابن الهمام في كتابه
المسايرة فقال واختلف في اكفار يزيد فقيل به
وقيل بنفيه اذ لم يثبت لنا عنه الاسباب الموجبة
له وحقيقة الامر التوقف فيه ونرجع الامر فيه
لله تعالى اه وقال الامام ابن الجوزي سالني
سائل عن يزيد ابن معاوية فقلت له يكفيه
ما به فقال لي انجوز لصنعه فقلت قد اجازها
العلما المتورعون منهم الامام احمد ابن حنبل
فانه ذكر في حق يزيد ما يزيد على العن ثم
روى ابن الجوزي عن القاضي بن ابي يعلى انه
روى في كتابه المعتمد في الاصول باسناده الى
صالح بن احمد بن حنبل قال قلت لابي
ان قوما ينسبون الي يوالي يزيد فقال يا بني
وهل يتوالى احد يومن بالله فقلت له ولم لا تلعنه
فقال يا بني ما رايتني لعنت شيا يا بني ولم لا يلعن

من

٢١

من لعنه الله في كتابه فقال في قوله تعالى فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم فهل يكون فساد اعظم من القتل
وقال ابن الجوزي وصنف القاضي ابو يعلى
كتابا ذكر فيه من يستحق اللعنة وذكر منهم
يزيد ثم اورد حديث من اخاف اهل المدينة
ظلما اخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين ولا خلاف ان يزيد غزى المدينة
بجيش مسلم ابن عقبة واخاف اهلها قال السيد
السمهودي بعد هذا قلت حصل من ذلك الجيش
من القتل والسبي والفساد واخافة المدينة
ما هو مشهور معلوم ولم يرض مسلم الا ان
يبايعوه ليزيد على انهم خول له ان شا باع
وان شا اعتق فقال له بعضهم البيعة على كتاب
الله وسنة رسوله فضربه بعنقه وقتل بقايا
الصحابة وابنائهم وذلك في وقعة الحرة ثم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)